رئيس جامعة ذي قار:

التوسّع في قبول الطلبة يتطلّب إنشاء مبان جامعية جديدة

قال الدكتور علي اسماعيل عبيد رئيس جامعة ذي قار ان التفكير باستيعاب جميع خريجي التعليم الثانوي في المحافظة يستدعي استحداث كليات جديدة وانشاء المزيد من المباني مع توسيع خطة القبول.

واضاف رئيس جامعة ذي قار في تصريحات صحفية ان المباني التي تشغلها الجامعة حالياً إما تابعة الى دوائر رسمية او مستأجرة مشيراً الى ان جامعة ذي قار تستوعب حاليا نصف خريجي الدراسة الثانوية في المحافظة اما الباقي فيذهبون الى الجامعات الاخرى وهي تأتي بالمرتبة الثالثة بين جامعات البلاد في عدد المتخرجين منها.

الناصرية / المدى

واكد الدكتور عبيد إن "أعداد مخرجات التعليم الثانوي في جامعة ذي قار يأتي بالتسلسل بعد بغداد والموصل وان التنافس الشديد على مقاعد القبول في الجامعة يؤدي إلى رفع الحدود الدنيا للقبول في جامعتنا مع ذهاب أكثر من نصف طلبتها إلى الجامعات الأخرى."

وقال "إذا ما فكرنا باستيعاب جميع طلبة المحافظة علينا توفير مبان جديدة لاستحداث كليات جديدة وتوسيع خطة القبول." مبيناً أن الطاقة الاستيعابية للجامعة لا تتسع إلا لنحو نصف أعداد المتخرجين من المدارس الثانوية في المحافظة."

وأشار إلى إن جامعة ذي قار "تضاهي جامعات القادسية والكوفة وديالى والانبار من حيث أعداد الطلبة الدارسين فيها رغم إن الجامعات المذكورة تأسست عام ١٩٨٧ فيما تأسست جامعة ذي قار عام ٢٠٠٢."

وحول مشاريع المباني الجامعية، قال عبيد "حصلت الجامعة في العام الماضي على قطعتي ارض الأولى المسماة (المصطفاوية) مساحتها ٣٧٩دونم وقطعة لكلية الآداب مساحتها ٣٧ دونماً وقطعة ارض لكلية الطب وأخرى لكلية التمريض قرب المستشفى العام في المحافظة."

وقد "بدأت الجامعة بتنفيذ بناء مشاريع المدينة الجامعية في منطقة المصطفاوية وقد شرعنا ايضاً ببناء كليات القانون والهندسة والآداب والزراعة ورئاسة الجامعة وسياج الجامعة بطول ٥كم وبوابة الجامعة والأقسام الداخلية للطالبات سعة الف طالبة والأقسام الداخلية للطلاب سعة ٨٠٠ طالب، فيما شرعت الجامعة ببناء كلية الطب قرب المستشفى العام وكلية التربية الأقسام الإنسانية قرب الأقسام العلمية الحالية على نهر الفرات قرب جسر النصر."

وتابع " أكملت الجامعة بناء مجمع قاعات في كلية الآداب ومجمع قاعات في كلية العلوم وقاعات كلية الهندسة وبلغ مشروع ٣٥ داراً سكنية للتدريسيين والموظفين مراحل متقدمة من الانجاز."

"ووصلت نسب الانجاز حداً مقبولاً فمثلا الأقسام الداخلية للطالبات وسياج وبوابة المدينة الجامعية تجاوز الانجاز فيها ٥٠٪."

أما عن الدراسات العليا، فذكر رئيس الجامعة أن "الجامعة توسعت في استحداث كليات وأقسام جديدة ونتمنى الحصول على مبان لاستحداث اربع كليات جديدة في العام القادم واستحداث أقسام جديدة في الكليات القديمة بغية استيعاب الأعداد الكبيرة من مخرجات التعليم الثانوي في المحافظة."

وأضاف إن "الجامعة استحدثت دراسة الماجستير في أقسام التاريخ واللغة العربية واللغة الانكليزية والكيمياء وتروم في استحداث دراسة الماجستير فى كل الأقسام التي تتوفر فيها متطلبات استحداث دراسة الماجستير".

وتابع "كما استحدثت الجامعة مكتبا استشاريا هندسيا مزوداً بأجهزة مختبر الفحوصات الإنشائية، و مختبرا استشاريا زراعيا، فيما ننتظر الموافقة على استحداث مركز ذي قار للدراسات الذي يضم قسم المخطوطات وآخر للآثار وقسم الوثائق." مشيرا إلى إن "الجامعة حصلت على أكثر من ٢٠٠ مخطوطة حققت الجامعة البعض منها."

وكما استحدثت الجامعة مختبرا متقدما للفحوصات المختبرية ضم أجهزة من النادر أن تتوافر في الجامعات العراقية الأخرى وقد تم شراء أجهزته من تخصيصات اعمار الأقاليم في المحافظة."

واستطرد رئيس الجامعة قائلاً "تم تزويد جميع مختبرات.. الجامعة بالأجهزة الحديثة والمستلزمات بكلفة تقترب من مليار دينار عراقي وتم تزويد مكتبات الجامعة بـ ١٢٠ مليون دينار من الكتب كما تم استحداث برنامج حاسوبي للاستعارة والبحث عن الكتب في كلية الآداب والمكتبة المركزية وسيعمم ذلك على كلياتنا الجامعة."

وفي مجال تقنيات الاتصال قال رئيس الجامعة "استحدثت الجامعة موقعا على الانترنت وزودت أغلب الكليات بشبكات الانترنت وشكلت لجنة لحوسبة جميع أقسام وكليات الجامعة وشؤون التدريسيين والموظفين والرواتب والمالية والمكتبات ومازال امام الجامعة الكثير."

وأشار إلى ان المستشفى الجراحي المتنقل الذي أهداه نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي للجامعة هو عبارة عن صالة عمليات محمولة متنقلة والصالة مؤثثة بالأجهزة وقد تم تسلمه بعد وصوله عن طريق دولة الكويت."

وأضاف "نتمنى أن يرسل بعض أطبائنا للتدريب عليه وان الجامعة الآن تهيئ المكان الملائم له لاستخدامه لتدريب الطلبة من جانب ولتقديم الخدمات الجراحية من جانب أخر."

وعن خطة القبول للعام الدراسي الحالي قال "كانت خطة القبول لجامعة ذي قار هي ٨٠٠ طالب غير انها قبلت ١٣٠٠ طالب مع قبول انتقال واستضافة ٤٠٠-٥٠٠ طالب، وقطعا إن الأعداد الفائضة أحدثت علينا ضغطا فيما ينبغي توفيره من الكتب المهمة والأجهزة والمستلزمات التعليمية والأقسام الداخلية."

وعن إمكانية فتح الدراسات المسائية في جامعة ذي قار، قال: لقد تم طرح الأمر على كليات الجامعة لمناقشة الأمر مع الأقسام للبت في إمكانية استحداث الدراسة المسائية غير أن اغلب الكليات، خصوصا التربية والعلوم والآداب والقانون، قد تضاعف القبول فيها ما يؤدي إلى مد ساعات الدوام."

وأشار رئيس جامعة ذي قار إلى عدد من النقاط للنهوض بواقع الجامعة، أبرزها "الحصول على زمالات دراسية وتأهيل حملة شهادة البكالوريوس والماجستير للحصول على شهادات عليا والحصول على دور وقطع أراض للتدريسيين وإدخال تقنيات التعليم المتطور."

يذكر أن جامعة ذي قار تأسست في عام ٢٠٠٢ وتضم ٧ كليات هي كلية التربية والآداب والعلوم والقانون والهندسة والطب إضافة إلى كلية الزراعة والاهوار وتستوعب ٨٠٠٠ طالب وطالبة يتوزعون على ٣٢ قسما علميا، فيما تضم ٥٠٠ أستاذ ممن يحملون شهادتي الماجستير والدكتوراه في مختلف الاختصاصات.

كلام ابيض

البطاقة التموينية

جلال حسن

بررت وزارة التجارة تقليص مفردات البطاقة التموينية، لعدم وجود التخصيصات المالية الكافية لتسديد عمليات الشراء من الاسواق العالمية.

وحددت بداية العام المقبل موعد الشروع بتقليل مفرداتها من عشر مواد الى خمس ضمن آلية جديدة ترتبها الوزارة.

فيما اثار حديث وزير التجارة في مجلس النواب الاثنين الماضي ردود افعال واستياء شرائح مختلفة من المواطنين خصوصاً العوائل ذات الدخل المحدود، والعوائل التي تجد في البطاقة ديمومة لتواصلها اليومي، وتعتبرها المنقذ الذي يقف حائلاً امام ارتفاع الاسعار، لا سيما العوائل التي لا يوجد فيها معيل او تملك مصدراً ثابتاً لشراء المواد الغذائية من الاسواق المحلية.

المواطن استبشر خيراً بالميزانية الانفجارية التي تجاوزت اكثر من الاربعين مليار دولار وهذه مفارقة غريبة اذا اخذنا بنظر الاعتبار اعتماد ٩٠٪ من العوائل على هذه البطاقة بشكل تام. وان اكثر من مليوني عائلة تعيش تحت خط الفقر

قرار وزارة التجارة يضيف معاناة لأرباب الاسر الكبيرة، فكيف يكون الحال اذا حذفت مواد اساسية مثل الشاي وحليب الاطفال والبقوليات والصابون ومساحيق الغسيل والزيت.

ويقدر برنامج الامم المتحدة للغذاء ان اكثر من نصف سكان البلاد يعتمدون بشكل كبير على مفردات البطاقة التموينية بل ويحذر انه من دونها المواطن سوف لا يستطيع اصحاب الدخل المحدود من النساء والاطفال توفير متطلباتهم الغذائية. المواطن استبشر خيراً بالميزانية الانفجارية التي تجاوزت اكثر من الاربعين مليار دولار وهذه مفارقة غريبة اذا اخذنا بنظر الاعتبار اعتماد ٩٠٪ من العوائل على هذه البطاقة بشكل تام. وان اكثر من مليوني عائلة تعيش تحت خط الفقر.

فان واقع الحال يتطلب ديمومة البطاقة وتحسين مفرداتها لا أن تعمل الحكومة على بترها وتعميق مشاكل المواطن الذي يحلم بعينين مفتوحتين ان يعيش بكرامة في بلده.

٦٠٪ من ميزانية العام الماضي خصصت لمشاريع المجاري في ميسان

ميسان / المدى

اعلن محافظ ميسان عادل مهودر ان مشاريع خطة عام ٢٠٠٧ تشمل مشاريع للمجاري والاعمار ومن المؤمل انجازها منتصف العام المقبل.

وقال خلال حضوره اجتماعاً لمجلس المحافظة ان ٦٠٪ من ميزانية تنمية الاقاليم في المحافظة خصصت لمشاريع المجاري مبيناً ان مشاريع الاعمار المنفذة تشمل قطاعات اخرى.

واضاف أن "عملية الصرف على مشاريع الاعمار تجاوزت ٤٠٪ وهي نسبة جيدة بالنسبة إلى نوعية المشاريع المنفذة في المحافظة." لكنه لم يبين نسب الانجاز المتحققة في مشاريع المجاري أو توزيعها بين مناطق المحافظة.

وبين المحافظ أن المشاريع في القطاعات الأخرى تضمنت "مشاريع الإسكان حيث يجري حاليا تنفيذ مشروع مجمع سكني بسعة ٥٠٤ شقة تقوم الشركة المنفذة للمشروع حاليا بصب الأساسات للمجمع، فضلا عن مشاريع قطاع الكهرباء التي من بينها مشروع المحطة التحويلية في قضاء الكحلاء(١٨ كم جنوب مدينة العمارة)."

وأضاف إن مشروع المحطة التحويلية " هو الآن في مراحله الأخيرة وجاهز للتشغيل بعد استكمال خطوط الربط خلال شهر كانون الثاني."

وتابع "كما أن العمل يجري على إنشاء محطة توليد للطاقة الكهربائية من قبل شركة ايرانية وتقع قرب المحطة التحويلية في قضاء الكحلاء."

واستطرد "أما في الجانب الصحي فهناك مشاريع متعددة، تشمل إنشاء مستشفى للولادة في منطقة الإسكان.

" كما يتضمن بناء مجمع سكني للكادر الطبي، إضافة إلى إنشاء مستشفى تعليمي بسعة (٤٠٠) سرير في شمال مدينة العمارة."

من جهته، قال موحان ماهي شبيب،رئيس لجنة الاعمار والتطوير في مجلس محافظة ميسان أن "هناك مشاريع إستراتيجية أخرى تم تخصيص مبالغ لها من الوزارات خلال عام ٢٠٠٧ كمشاريع استثمارية، حيث تعتبر هذه المشاريع نقلة اعمارية ونوعية لم تشهدها المحافظة في تاريخها، رغم بعض الصعوبات وتشمل مشروع ماء العمارة الكبير، ومشروع ماء المجر الكبير، وتأهيل معمل بلاستك ميسان، وإنشاء جسري عواشة والدفاس، وانشاء جامعة ميسان والمباني الملحقة بها، إضافة إلى إنشاء ثلاثة مجسرات في التقاطعات الرئيسية في المحافظة." وانشاء مصفى كبير في منطقة البزركان بطاقة ٤ آلاف برميل يومياً وتم ايضاً تنفيذ أكثر من ٥٠٠ مشروع خدمي في مجال شبكات المجاري ومد شبكات المياه في مركز محافظة ميسان عام ٢٠٠٧ ."

تحت شعار (الانتاج الأنظف هو الطريق العلمي لتطبيق التنمية المستدامة)

البيئة تقيم ندوة علمية حول التكنولوجيا النظيفة

بغداد / المدى

عقدت وزارة البيئة ندوة علمية في مجال التكنلوجيا الملائمة للبيئة تحت شعار (الانتاج الانظف هو الطريق العلمي لتطبيق التنمية المستدامة) في مقر الوزارة وألقى كمال حسين لطيف الوكيل الفني للوزارة كلمة الافتتاح قال فيها:

يقدم العالم اليوم على تغيرات مناخية كبيرة تتفاقم وتتسارع خطورتها بشكل لافت للنظر ما ينذر بنتائج لاتحمد عقباها جراء التغاضي وعدم الاكتراث المستمر من الانسان حيث شهد العالم اندفاعاً مفرطاً في استخدام وتصنيع العديد من المواد ذات الاثر السيىء على البيئة... الا ان ذلك لم يمنع من قيام العديد من الجهات العلمية والصحية والانسانية من محاولة التنبيه للاخطار المحتملة من ذلك الاستخدام المفرط وبالفعل فقد تنبأ الانسان بهذه الاخطار وبدأ منذ مطلع السبعينيات يفكر جدياً في موضوع استهلاك الوقود المسبب للتلوث واخذ موضوع الفكر البيئي بالتطور ليظهر مفهوم التنمية المستدامة والذي يعنى بالموارد الطبيعية واستخدامها وترشيد استهلاكها مع الحفاظ على تنمية الاثر البيئي المصاحب لاستخدام تلك المصادر. واضاف ان الانسان بدأ منذ ذلك الحين يهتم بالطاقة الشمسية بأعتبارها بديلة مستدامة صديقة للبيئة وصاحبة استخدام بدائل عن الوقود التقليدي او تحسين نوعيته ومن بين اهم تلك الاهتمامات هي وقود المركبات واستخدام بدائل الوقود في المحركات بدلاً من الوقود التقليدي.

وتناولت الندوة التي شارك بها عدد من اساتذة جامعات بابل والمستنصرية ووزارة الصناعة وعدد من خبراء وزارة البيئة اوراق عمل تضمنت (التكنلوجيا الملائمة للبيئة) (النباتات وقدرتها على استيعاب الملوثات) (الخلايا الشمسية وتطبيقاتها) (استخدام هايدروجين الماء بدلاً من الغاز الطبيعي في انتاج الحديد الاسفنجي) (استخدام خلايا التنافذ العكسي في الصناعات الكيمياوية) (التكنلوجيا الجديدة في معالجة المياه العادمة).

واكد الباحثون على ضرورة اجراء مسح شامل لجميع النشاطات الصناعية والخدمية بهدف وضع برنامج كامل لتحويلها الى صديقة للبيئة وتحديد الاولويات وكذلك تأسيس مركز وطني للانتاج الانظف بهدف الاشراف على نقل التقنيات الصديقة للبيئة ووضع غرامات وضرائب على الصناعات الملوثة للبيئة إضافة الى الاعفاء او تخفيض الضرائب للصناعات الصديقة للبيئة وضمان قروض للمشاريع التي تستخدم التكنلوجيا النظيفة من خلال انشاء صندوق وطني لدعم هذا النوع من التكنلوجيات.

في جامعة واسط

ندوة عن الشخصية العراقية بين النمطية والتجديد

واسط / حامد تركي

نظمت كلية الاداب/ جامعة واسط ندوة علمية عن (الشخصية العراقية بين النمطية والتجدد).

وتضمنت الندوة محاضرتين الاولى للاستاذ والباحث ضياء الجصاني تحت عنوان (الشخصية العراقية بين النمطية والتجدد، معاينة على الطبيعة)والثانية للاستاذ المساعد الدكتور يوسف عناد زامل العابدي/ معاون عميد كلية الاداب رئيس قسم الاجتماع بعنوان (الشخصية العراقية والواقع) وقد ادار الندوة الاستاذ المساعد حامد كاظم الحسيني، الذي رحب في بداية الندوة با سم الاستاذ الدكتور جواد مطر الموسوي رئيس جامعة واسط والسادة عمداء الكليات والاساتذة بجميع الحضور من الاوساط الادبية والثقافية ورواد الفكر والادب في المحافظة لاسيما الكاتب والاكاديمي الاستاذ ضياء عبد الحميد الجصاني. وقدم نبذة تعريفية عن الباحثين واهداف الجامعة من اقامة الندوة.

وبدأ الجصاني محاضرته بالحديث عن الشخصية العراقية وما ابتليت به من عوامل جعلت لها خصوصية وتناول محاور مهمة لتسليط الضوء على سمات الشخصية العراقية والمؤثرات و منها الموقع الجغرافي والسبق الحضاري وعوامل الرفاه التي ادت الى ان تكون ارض العراق موطناً للصراعات،ومااصاب العراق من اجيال من النظم السياسية المتخلفة والدولة الشمولية واثارها على الشخصية العراقية، وضرورة تشخيص الاصابات، ودور (النخبوية).

واكد على مفردات الثقافة الجديدة في التوصيفات المشتركة في السلوك والثقافة، والظواهر السلبية منها التخلي عن روح المسؤولية المجتمعية وسلفية الوعي والثقافة والنفور عن نزعة النقد والخوف من كل ممارسة نقدية وخصوصا مايتعلق بالذات والماضي.

واشار الى تعلق الشخصية بالسلطة الابوية وفقدان قيادة الذات واكد على الاعتزاز بقوة المقاومة التي يمتلكها العراقي على الرغم ما تعرض له من مشاكل.

واضاف ان هناك حالات ظهرت على السطح مثل تضخم الذات ومزاحمة الاخر والتظاهر بالمعرفة والسمة الانفعالية وردة الفعل التي لاتخضع للتحليل والتامل النفسي ما تسبب في ارباك الواقع والنسيج الاجتماعي.

وموضوع ارتداء العباءة الاجتماعية ومخالفة الارث الحضاري والادبي والديني وتاثير المرجعيات الاجتماعية (القبيلة والمدينة والمناطقية) وتغلب الانتماء الفئوي على الاجتماعي.

ومن ثم تطرق الى الفرق بين المواطنة والوطنية والتناسج الاجتماعي، وتقريب الماضي وافكاره وعدم وجود تواصل بين الماضي والمستقبل والمبالغة في تعظيم التاريخ والتشبث بالقيم كثوابت وعدم معرفة قدرة القيمة على تلبية احتياجات المجتمع.

فيما اضاف الدكتور يوسف عناد في محاضرته ان الشخصية العراقية اثرت عليها الازمنة وتناول مراحل النمو والواقع الاجتماعي الطبيعي وامكانيات وطاقات وطرق الانتاج والثقافة المتعلقة بفعل التراكمات.

تسلمت أكثر من ١٣٠ بحثاً

انعقاد المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم في المثنى

السماوه/ المدى

عقدت كلية العلوم في جامعة المثنى المؤتمر العلمي الأول تحت شعار بالعلم والبحث الهادف نبني العراق الجديد، واستمر يومين.

وألقى الدكتور غازي الخطيب رئيس الجامعة كلمة قال فيها "نعقد في هذا اليوم المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم وهو الأول أيضا لهذه الجامعة وليس كبيراً على محافظة المثنى عقد مثل هذه المؤتمرات العلمية فتاريخها يشهد على ان أولى الحضارات أقيمت على هذه الربوع... ربوع الوركاء العظيمة".

وأضاف إن العامة كما المتخصصين يعرفون إن ملك الوركاء لوكال زاكيزي تبنى انشاء المدرسة الفكرية العلمية التي سميت بمدرسة اريدو والتي كانت تعنى بعلوم الدين والفلك وكانت تتعارض مع المدرسة التي أسسها الإمبراطور سرجون والتي سميت بمدرسة نفر

بحثت هاتان المدرستان في العلوم اللاهوتية ودرستا أصل الإنسان والخليقة.

وأشار إلى إننا لا نفضح لكم سرا ان قلنا ان هذه الجامعة اختطت لنفسها ومنذ انبثاقها وحتى هذا اليوم مساراً مستقلا بعيدا عن الصراعات السياسية والحزبية فلا تتأثر بالصراعات المحتدمة للمجتمع وهي ام للكل تحتضن الجميع من مختلف الأفكار والاتجاهات ولا تسمح بالصراعات داخل اسوارها بل تسمح بتطور المعرفة وتعمق العلم وتأصيل البحث.

بعدها ألقى الدكتور فائز صاحب عميد كلية العلوم ورئيس اللجنة التحضيرية كلمة قال فيها " مايسرنا ان تجمعكم هذا يشعرنا بالعافية وقد بدأت تدب في جسد هذا البلد وبانت على اهم مفاصل الحياة واكثرها فعالية لبناء مستقبل مشرق الا وهي حركة العلم والبحث في امكانية تطويره.

واضاف لقد اردنا ان نطلعكم على هذا الجهد الصادق والمبذول لبناء هذه الجامعة الفتية من خلال ما انجز من منشآت ونشاطات علمية وثقافية عامة خلال فتره قياسية لاتتجاوز الستة أشهر من تأريخ نشوء هذه الجامعة.

واشار الى ان اللجنة التحضيرية تسلمت اكثر من ١٣٠ بحثاً علمياً تم توزيعها على لجان متخصصة لتقييم اهليتها للإلقاء في مؤتمركم هذا وقد قبل ١١٥ بحثاً مع حرص اللجنة التحضيرية على اللقاء بكل الباحثين ومن مختلف المؤسسات البحثية العراقية.